

بناء مقياس الدينامية وعلاقتها بمستوى الاستجابة الانفعالية لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في وسط وجنوب العراق

م.د لهيب احمد شاكر
مديرية تربية بغداد / الكرخ الثانية / اعدادية النهار العلمية للبنات

مستخلص البحث:

ان المرحلة الجامعية وخصوصاً طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يواجهون العديد من الضغوط والحالات النفسية والمشكلات الاجتماعية والدراسية الاخرى اثناء التدريب و الاشتراك في المسابقات والبطولات التي تعثر مسيرتهم ومستقبلهم مما يؤثر على حياتهم ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أن الطالب يجب أن ينال أكبر عناية واهتمام من المجتمع، وخاصة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لأنها التي تساعد على حدوث توازن للطالب من جميع النواحي (عقلية نفسية انفعالية جسمية علمية وجدانية فالرعاية النفسية هي التي تجعلهم قادرين على مواجهة التحديات والصعوبات وتجعل لديه القدرة على تحقيق أهدافه دون الشعور باليأس والأحباط ، ويتم ذلك من خلال توفير كافة الخدمات التي تساعدكم وفقاً لقدراتهم وإمكانياتهم للعمل على تحقيق التدفق النفسي لهم .

هدف البحث الى: معرفة العلاقة بين الدينامية والاستجابة الانفعالية لطالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في وسط وجنوب العراق.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته مشكلة البحث وتم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثل بطالبات المرحلة الرابعة والبالغ عددهن (١٢٠) طالبة موزعة على اربعة كليات (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة القادسية (٣١) طالبة , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المثنى (٢٧) طالبة , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ذي قار (٣٣) طالبة , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ميسان (٢٩) طالبة وتم اختيار (٧٠) طالبة من طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للمرحلة الرابعة وبشكل عشوائي كعينة بناء واعداد و(٥٠) طالبة كعينة تطبيق حيث شكلت النسبة (١٠٠٪) من مجتمع البحث. بعدها قاموا بإجراءات بناء واعداد المقياسين واستخدموا الشروط العلمية الصحيحة بوضع المحاور والفقرات وصولاً الى الإجراءات الإحصائية والتجارب الميدانية حتى استخلصوا المقياسين بالصورة النهائية وبعدها قاموا باستخلاص نتائج التطبيق وبعدها استنتجوا مجموعة من الاستنتاجات منها: تم التوصل الى مقياسي البحث الدينامية والاستجابة الانفعالية. توجد علاقة ارتباط معنوية بين الدينامية والاستجابة الانفعالية لطالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة بوسط وجنوب العراق

لذلك أوصى الباحثة اجراء دراسات نفسية مشاهبة لطالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

التأكيد على أهمية الجوانب النفسية خلال أعداد المناهج التدريبية والتعليمية لما لها من دور ايجابي وفاعل في رفع مستوى الطالبات.

الكلمات المفتاحية: (الدينامية، الاستجابة الانفعالية، الطالبات)

المقدمة

تناول البحث الحالي طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة اللاتي تقع عليهن المسؤولية الاكبر في تنمية قدرات و مهارات اجيال في المستقبل وان الارتقاء بمستوى الدينامية لديهن تدعو الى الاهتمام بدراسة استجاباتهن الانفعالية ،وان الباحثة من خلال ما تقدم يوصون بتشجيع الطالبات عند قيامهن بتأدية مهارة او فعالية بشكل جيد، لان الطاقات الايجابية تزداد بتحسن الاداء، ونأمل بأن يساهم هذا البحث في إيجاد أداة تكشف عن الدينامية وذلك للتعرف على تنمية معرفة الطالبات النفسية لهن وللذين معهن بالصورة المثلى وابرز مكونات النفس وحقائقها ، لان الجهل في معرفة الأشياء يؤدي بالفرد الى اللجوء لتضخيم وتهويل السلبيات والتقليل من شأن الايجابيات وعدم الاهتمام بها واكتساب نظرة التشاؤم والاحباط وتعميم الفشل ولوم الذات وتقريعها والمبالغة الزائدة في النظر للذات بصورة متدنية وغير واقعية ،ونحن بدورنا نطمح عن طريق هذه المعرفة مساعدة طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة على اكتساب السلوك السوي في المجالات (المعرفي، العاطفي، الجسمي، اللغوي والاجتماعي)، لكي يصبحوا مدرسات مميزات ومربيات صالحات في المستقبل قادرات على تحمل مسؤولية الاجيال القادمة وتقديم الخدمات العلمية والمعرفية للمجتمع بما يُحقق التقدم والارتقاء.

وقد تتجلى مشكلة البحث ان الطلاب في المرحلة الجامعية وخصوصاً طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يواجهون العديد من الضغوط والحالات النفسية والمشكلات الاجتماعية والدراسية الاخرى اثناء التدريب و الاشتراك في المسابقات والبطولات التي تعثر مسيرتهم ومستقبلهم مما يؤثر على حياتهم ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أن الطالب يجب أن ينال أكبر عناية واهتمام من المجتمع، وخاصة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لأنها التي تساعد على حدوث توازن للطالب من جميع النواحي (عقلية نفسية انفعالية جسمية علمية وجدانية فالرعاية النفسية هي التي تجعلهم قادرين على مواجهة التحديات والصعوبات وتجعل لديه القدرة على تحقيق أهدافه دون الشعور باليأس والاحباط، ويتم ذلك من خلال توفير كافة الخدمات التي تساعدهم وفقاً لقدراتهم وإمكانياتهم للعمل على تحقيق التدفق النفسي لهم ، ومن خلال ذلك هناك عدة تساؤلات ، هل هناك أداة تكشف عن مفهوم الدينامية وما هو مفهوم الاستجابة الانفعالية وماهي العلاقة

بين الدينامية والاستجابة الانفعالية وهل يمكن التنبؤ بالاستجابة الانفعالية من خلال معرفة الدينامية للطالبات.

هدف البحث الى: بناء مقياس الدينامية لطالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في وسط وجنوب العراق.

اعداد مقياس الاستجابة الانفعالية ومعرفة العلاقة بين الدينامية والاستجابة الانفعالية لطالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في وسط وجنوب العراق, كما والتعرف على واقع الدينامية و واقع الاستجابة الانفعالية

الطريقة والادوات

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته مشكلة البحث وتم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثل بطالبات المرحلة الرابعة والبالغ عددهن (١٣٠) طالبة موزعة على اربعة كليات (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة القادسية (٣٣) طالبة , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المثنى(٣٢) طالبة , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ذي قار (٣٥) طالبة , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ميسان(٣٠) طالبة وتم اختيار (٧٠) طالبة من طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للمرحلة الرابعة وبشكل عشوائي كعينة بناء واعداد وكانت النسبة ٥٤% و(٥٠) طالبة كعينة تطبيق وكانت النسبة ٣٨% و(١٠) طالبات كعينة استطلاعية وكانت النسبة (٨%) اذ شكلت النسبة (١٠٠%) من مجتمع البحث.

جدول (١)

يبين أعداد مجتمع البحث وعيناته وتوزيعهم حسب النسب المئوية للبحث

ت	عينة البحث	عدد العينة	النسبة المئوية
١	عينة بناء والأعداد	٧٠	٥٤%
٢	عينة تطبيق	٥٠	٣٨%
٣	عينة استطلاعية	١٠	٨%
	المجموع	١٣٠	١٠٠%

إجراءات تنفيذ خطوات البحث الميدانية:

إجراءات بناء مقياس الدينامية واعداد مقياس الاستجابة الانفعالية

لكي يتحقق الهدف الأول بجزئه الأول والهدف والثاني بجزئه الأول من البحث وهو بناء مقياس الدينامية واعداد مقياس الاستجابة الانفعالية فقد قامت الباحثة بخطوات محددة وهي "تحديد عينة بناء المقياس والاعداد وبعد ذلك تحديد المجالات الخاصة بالمقياس، ومن ثم اعداد وصياغة الفقرات المتضمنة لكل مجال، وبعدها القيام بتطبيق هذه الفقرات المصاغة على العينة التي تكون ممثلة للمجتمع، وبعد ذلك القيام بأجراء التحليل الإحصائي لتلك الفقرات ليتم اختيار المناسب منها لقياس الظاهرة المراد قياسها". (محبوب ٢٠٠٢: ١٦٣)

قامت الباحثة بعرض الفقرات على مجموعة من الخبراء والمختصين، وبعد تحليل آرائهم أحصائياً باستخدام النسبة المئوية إذ تم استبعاد بعض الفقرات من مقياس الدينامية ليصبح عدد فقرات مقياس الدينامية (٣٠) فقرة ولها ثلاث بدائل وفق نظام ليكرت هي (دائماً، أحياناً، ابدأً) وكانت اعلى درجة هي (٩٠) واول درجة هي (٣٠) وبوسط فرضي هو (٦٠) ، اما مقياس الاستجابة الانفعالية فقد أصبحت (٣٣) فقرة وله اربع بدائل وفق نظام ليكرت هي (دائماً، غالباً، أحياناً، ابدأً) وكانت اعلى درجة للمقياس (١٣٢) واول درجة (٣٣) وكان الوسط الفرضي (٨٣) لطالبات المرحلة الرابعة من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بوسط وجنوب العراق وقامت الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث الحالي والبالغ عددها (١٠) طالبت وكان وقت الإجابة على فقرات المقياسين يتراوح بين (١٢ - ٢٠) بمعدل (١٦) وبذلك اصبح المقياسين جاهزين للتطبيق على عينة البناء والبالغ عددها (٧٠) طالبة وبذلك تم استخراج الصدق الظاهري اما صدق البناء أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق ، والذي يسمى احياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي " ويقصد به قدرة المقياس على قياس تكوين فرضي أو مفهوم نفسي أو سمة معينة (عصام ٢٠٠١: ص ٩٨). " " إذ أن الاختبار أو المقياس ينبغي أن تتوفر فيه بعض الخصائص السيكومترية الأساسية ومن أهمها ثبات درجاته وصدقه وموضوعيته ". (صلاح ٢٠٠٠: ص ٢٣٢).

أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

ان القدرة الجيدة للمقياس الجيد يعتمد على الكفاية للأجزاء التي تكون مكونة له من حيث قدرتها وامكانياتها على التمييز الجيد بين تلك المجموعات التي تكون متباينة في الأداء على الظاهرة، وان صدق التمييز قد

تحقق وذلك من خلال ابقاء الفقرات التي اثبت التحليل الإحصائي امكانيتها وقدرتها على التمييز ويقصد هنا قدرتها التمييزية(حسين، ٢٠٠٨، ٣٥). كما ميين في جدول رقم (٢) لمقياس الدينامية وجدول رقم (٣) لمقياس الاستجابة الانفعالية.

جدول رقم (٢) يبين القوة التمييزية لمقياس الدينامية باستعمال العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	2.46	0.68	5.18	دالة
	دنيا	1.97	0.72		
2	عليا	2.18	0.77	5.92	دالة
	دنيا	1.61	0.62		
3	عليا	2.6	0.59	5.67	دالة
	دنيا	2.12	0.65		
4	عليا	2.53	0.68	3.81	دالة
	دنيا	2.18	0.68		
5	عليا	2.07	0.83	1.30	غير دالة
	دنيا	1.94	0.74		
6	عليا	2.45	0.59	4.68	دالة
	دنيا	2.05	0.69		
7	عليا	2.56	0.62	7.08	دالة
	دنيا	1.91	0.74		
8	عليا	2.74	0.48	9.90	دالة
	دنيا	1.91	0.73		
9	عليا	2.76	0.51	6.73	دالة
	دنيا	2.15	0.8		
10	عليا	2.22	0.78	7.36	دالة
	دنيا	1.52	0.62		
11	عليا	2.55	0.62	6.94	دالة
	دنيا	1.91	0.73		
12	عليا	2.55	0.62	7.72	دالة
	دنيا	1.88	0.65		
13	عليا	2.77	0.47	6.88	دالة
	دنيا	2.21	0.7		
14	عليا	2.56	0.57	5.76	دالة

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
	دنيا	2.06	0.7		
15	عليا	2.68	0.56	5.71	دالة
	دنيا	2.2	0.65		
16	عليا	2.45	0.75	4.76	دالة
	دنيا	1.94	0.82		
17	عليا	2.46	0.66	4.68	دالة
	دنيا	2.03	0.7		
18	عليا	2.37	0.73	2.62	دالة
	دنيا	2.1	0.77		
19	عليا	2.53	0.65	4.25	دالة
	دنيا	2.12	0.76		
20	عليا	2.54	0.66	4.51	دالة
	دنيا	2.08	0.81		
21	عليا	2.52	0.69	4.40	دالة
	دنيا	2.08	0.76		
22	عليا	2.63	0.61	5.57	دالة
	دنيا	2.12	0.73		
23	عليا	2.62	0.59	5.23	دالة
	دنيا	2.13	0.77		
24	عليا	2.42	0.75	6.92	دالة
	دنيا	1.7	0.76		
25	عليا	2.27	0.73	5.94	دالة
	دنيا	1.68	0.73		
26	عليا	2.44	0.74	6	دالة
	دنيا	1.84	0.71		
27	عليا	2.7	0.58	5.67	دالة
	دنيا	2.17	0.79		
28	عليا	2.65	0.57	6.84	دالة
	دنيا	2.05	0.72		
29	عليا	2.51	0.7	5.41	دالة
	دنيا	1.97	0.75		
30	عليا	2.39	0.71	4.57	دالة

جدول رقم (٣) يبين القوة التمييزية لمقياس الاستجابة الانفعالية باستخدام العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	2.4	0.7	2.73	دالة
	دنيا	2.13	0.75		
2	عليا	2.15	0.86	2.29	دالة
	دنيا	1.89	0.8		
3	عليا	2.66	0.61	2.56	دالة
	دنيا	2.43	0.71		
4	عليا	2.44	0.66	4.38	دالة
	دنيا	2.05	0.68		
5	عليا	2.3	0.6	4.94	دالة
	دنيا	1.91	0.56		
6	عليا	2.64	0.68	5.99	دالة
	دنيا	2.01	0.86		
7	عليا	1.67	0.89	3.18	دالة
	دنيا	1.34	0.58		
8	عليا	2.51	0.62	6.16	دالة
	دنيا	2	0.6		
9	عليا	2.74	0.57	1.64	غير دالة
	دنيا	2.6	0.67		
10	عليا	2.61	0.59	3.61	دالة
	دنيا	2.31	0.65		
11	عليا	2.62	0.56	3.89	دالة
	دنيا	2.27	0.76		
12	عليا	2	0.66	3.27	دالة
	دنيا	1.72	0.59		
13	عليا	2.4	0.67	6.56	دالة
	دنيا	1.76	0.76		
14	عليا	2.18	0.67	2.94	دالة
	دنيا	1.91	0.68		
15	عليا	2.42	0.61	3.89	دالة

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
	دنيا	2.06	0.71		
16	عليا	2.41	0.7	3.16	دالة
	دنيا	2.1	0.72		
17	عليا	2.5	0.65	4.86	دالة
	دنيا	2.04	0.75		
18	عليا	2.55	0.73	3.13	دالة
	دنيا	2.2	0.87		
19	عليا	2.73	0.56	6.42	دالة
	دنيا	2.09	0.87		
20	عليا	2.66	0.58	3.42	دالة
	دنيا	2.37	0.65		
21	عليا	2.48	0.7	2.64	دالة
	دنيا	2.22	0.74		
22	عليا	2.58	0.61	4.36	دالة
	دنيا	2.19	0.73		
23	عليا	2.01	0.86	3.95	دالة
	دنيا	1.6	0.64		
24	عليا	2.53	0.66	4.73	دالة
	دنيا	2.09	0.69		
25	عليا	2.47	0.69	6.90	دالة
	دنيا	1.81	0.73		
26	عليا	2.67	0.64	3.79	دالة
	دنيا	2.3	0.79		
27	عليا	2.61	0.56	6.85	دالة
	دنيا	1.98	0.77		
٢٨	عليا	1.74	0.87	3.13	دالة
	دنيا	1.41	0.68		
٢٩	عليا	1.63	0.84	1.10	غير دالة
	دنيا	1.51	0.77		
٣٠	عليا	1.82	0.81	1.71	غير دالة
	دنيا	1.65	0.7		

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
٣١	عليا	1.94	0.78	1.71	غير دالة
	دنيا	1.77	0.73		
٣٢	عليا	2.67	0.56	4.89	دالة
	دنيا	2.2	0.81		
٣٣	عليا	2.42	0.83	3.81	دالة
	دنيا	1.96	0.92		

الاتساق الداخلي: هذه الطريقة بطبيعتها تفترض أن الدرجة الكلية للفرد تكون المعيار المهم لمصادقية بنوية المقياس وذلك من خلال إيجاد العلاقات الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية (عادل ٢٠٠٧: ص ٤٣) ، كم مبين في جدول رقم (٤) لمقياس الدينامية و جدول رقم (٥) لمقياس الاستجابة الانفعالية ، وقد تحقق الباحثة من هذا النوع من المصادقية من خلال ارتباط :- علاقة الفقرة بدرجة المقياس الكلي .

جدول رقم (٤) يبين التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الدينامية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.31	دالة	11	0.38	دالة	21	0.26	دالة
2	0.32	دالة	12	0.40	دالة	22	0.34	دالة
3	0.31	دالة	13	0.36	دالة	23	0.35	دالة
4	0.25	دالة	14	0.34	دالة	24	0.30	دالة
5	سقطت في التمييز	---	15	0.33	دالة	25	0.31	دالة
6	0.25	دالة	16	0.21	دالة	26	0.35	دالة
7	0.34	دالة	17	0.30	دالة	27	0.33	دالة
8	0.40	دالة	18	0.18	دالة	28	0.37	دالة
9	0.35	دالة	19	0.27	دالة	29	0.30	دالة
10	0.34	دالة	20	0.24	دالة	30	0.25	دالة

جدول رقم (٥)

يبين معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الاستجابة الانفعالية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.311	19	0.512
2	0.328	20	0.324
3	0.288	21	0.358
4	0.351	22	0.432
5	0.392	23	0.614
6	0.523	24	0.267
7	0.412	25	0.522
8	0.324	26	0.321
9	سقطت بالتمييز	27	0.455
10	0.385	28	0.378
11	0.415	29	سقطت بالتمييز
12	0.541	30	سقطت بالتمييز
13	0.295	31	سقطت بالتمييز
14	0.317	32	0.571
15	0.452	33	0.482
16	0.563		
17	0.355		
18	0.276		

ثبات المقياس: استخرجت الباحثة الثبات بثلاثة طرق:

طريقة التجزئة النصفية: تقيس هذه الطريقة التجانس الداخلي ل فقرات المقياس إذ يدل هذا التجانس على مدى اتساق الأداء والاستقرار عند الإجابة عن جميع الفقرات إذ تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معامل الارتباط بين درجات الافراد على نصفي الاختبار إذ تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) تم استخراج معامل الارتباط لمقياس الدينامية لنصف للمقياس وهو (0.554) وبما انه عدد فقراته عدد فردي استخدمت الباحثة معادلة جيتمان وبعد التصحيح اصبح معامل الثبات (0.743) وهو معامل ثبات عال ويمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات اما مقياس الاستجابة الانفعالية بلغ معامل الارتباط لنصفي الاختبار (0.564) وبما انه المقياس عدد فقراته عدد فردي استخدمت الباحثة معادلة جيتمان إذ بلغت (0.684).

معامل الفاكرونباخ

قامت الباحثة باستخراج الثبات بمعامل الفاكرونباخ معتمداً على بيانات العينة وباستخراج معامل الثبات الذي كانت قيمته للمقياس الاول (0.790) وللمقياس الثاني (0.672) وهو معامل ثبات عالي يمكن الوثوق فيه لتقدير ثبات المقياسين.

وصف مقياسي البحث:

أولاً / وصف مقياس الدينامية:

بعد ان قامت الباحثة من التحقق الخاص بالخصائص العلمية السيكومترية الخاصة بالمقياس، أصبح مقياس الدينامية يتكون من (٢٩) فقرة، لكل فقرة يتبع ثلاثة بدائل تُمثل الدينامية وعلى الطالبة أن تختار الفقرة التي تفضل محاور الدينامية وتلائمها من ثلاثة بدائل للإجابة، وبعد الاجابة من قبل الطالبة تقوم الباحثة بإعطاء (٣) درجة لاختيار دائماً، (٢) درجة لاختيار أحياناً، (١) درجة لاختيار ابدأ، علماً ان المقياس قد اعتمد في صياغته على المرحلة العمرية وكذلك الإطار النظري وطبيعة المجتمع. والملحق رقم (١) يمثل المقياس بصيغته النهائية. والجدول رقم (٦) يبين الخصائص الإحصائية لمقياس الدينامية. ومحاور الدينامية هي:

المحور الاول (تقدير الذات)

المحور الثاني (الارادة)

المحور الثالث (التحكم في ضبط الانفعالات)

المحور الرابع (تحمل المسؤولية)

المحور الخامس (الثقة بالنفس)

وقد تبنت الباحثة نظرية كاتل (١٩٦٥) في اجراء البحث.

جدول رقم (٦) الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الدينامية

المؤشر	قيمتها	المؤشر	قيمتها
المتوسط	65.40	الالتواء	0.079
الوسيط	65	التقلطح	0.31
المنوال	69	ادنى درجة	44
الانحراف المعياري	6.47	اعلى درجة	85
الوسط الفرضي	٥٨		

ثانيا / وصف مقياس الاستجابة الانفعالية:

بعد ان قامت الباحثة من التحقق الخاص بالخصائص العلمية السيكومترية الخاصة بالمقياس، فإن مقياس الاستجابة الانفعالية اصبح يتكون من (٢٩) فقرة لكل فقرة يتبع أربعة بدائل تُمثل الاستجابة الانفعالية وعلى الطالبة ان تختار الفقرة التي تفضلها وتلائمها من أربعة بدائل للاجابة، ومحاور الاستجابة الانفعالية:

المحور الاول (الرغبة)

المحور الثاني (الاصرار)

المحور الثالث (التحكم في الانفعال)

المحور الرابع (المسؤولية الشخصية)

المحور الخامس (الثقة)

وبعد الاجابة من قبل الطالبة تقوم الباحثة بإعطاء (٤) درجة لاختيار دائما، (٣) درجة لاختيار غالبا، (٢) درجة لاختيار احيانا، و (١) درجة لاختيار ابدا , علما ان المقياس قد اعتمد في صياغته على المرحلة العمرية وكذلك الإطار النظري وطبيعة المجتمع. والملحق رقم (٢) يمثل المقياس بصيغته النهائية. والجدول رقم (٧) يبين الخصائص الإحصائية لمقياس الاستجابة الانفعالية.

جدول رقم (٧) الخصائص الإحصائية الوصفية لاختبار الاستجابة الانفعالية

المؤشر	قيمتها	المؤشر	قيمتها
المتوسط	74.69	الالتواء	-0.047
الوسيط	75	التقلطح	0.73
المنوال	73	ادنى درجة	54
الانحراف المعياري	5.84	اعلى درجة	94
الوسط الفرضي	٧٣		

الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثتان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)

النتائج:

التوصيف الإحصائي لتوزيعات متغيرات البحث لعينة بناء الانموذج:

جدول (٨)

التوصيف الاحصائي من خلال قيمة اختبار (كولموجوروف سميرنوف) لعينة بناء الانموذج في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (k-s)	
			المحسوبة	مستوى الدلالة
الدينامية	٧.٧٢٣	٢.٢١٧	٠.٠٦٩	٠.١٩٤
الاستجابة الانفعالية	٥١٥.٠٠٨	٣٦.٠٨٩	٠.٠٦٨	٠.٢٠١

إن ما يبينه الجدول الثاني (٢) من نتائج جودة الانتشار الجيد لدرجات العينة الخاصة ببناء الانموذج (طالبات الكليات في التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة بوسط وجنوب العراق) عند كل من متغيرات الدينامية، الاستجابة الانفعالية ، وعند القيام بحساب قيمة (k-S) للمتغيرات المدروسة كانت النتائج الظاهرة هي (٠.٠٦٨ , ٠.٠٦٩) وعلى التوالي وان القيم المبينة لمستوى الدلالة التي رافقتها جاءت (٠.١٩٤ , ٠.٢٠١) وعلى التوالي وكانت أكبر من (٠,٠٥) فأنها حققت متغيرات المنحنى الاعدالي جميعها وهي بهذا تؤكد جودة اختيارها وصلاحيه صحتها في التمثيل للمجتمع المبحوث طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة بوسط وجنوب العراق.

جدول (٩)

يبين مصفوفة الارتباط بين الدينامية والاستجابة الانفعالية لطالبات كليات التربية البدنية وعلوم

الرياضة بوسط وجنوب العراق.

الارتباط	الدينامية	الاستجابة الانفعالية
الدينامية	١	
الدلالة		
الاستجابة الانفعالية	٠.٨٥٨	١
الدلالة	٠.٠٠٠	

العلاقة الارتباط بين الدينامية والاستجابة الانفعالية:

جدول (١٠)

قيم معامل الارتباط بين الدينامية والاستجابة الانفعالية لأفراد عينة الانموذج

المتغيرات	طبيعة الارتباط	معامل الارتباط		الدلالة الإحصائية
		المحسوبة	مستوى المعنوية	
الدينامية	بسيط	٠.٨٥٧	٠.٠٠٠	معنوي

عند استعراض نتائج الجدولين (٣، ٤) نجد أن قيم معامل الارتباط بين متغير (الدينامية والاستجابة الانفعالية)، قد بلغت (٠.٨٥٧) وان قيمة مستوى الدلالة المرافقة لها جاءت بمقدار (٠.٠٠٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥) وهذا يؤشر ان الارتباط معنوي والعلاقة حقيقية، لم تأتي بالصدفة.

استخراج مؤشرات أنموذج معادلة الانحدار الخطي:

ومن أجل التقييم ودقة الانموذج للنتيجة لدى عينة البحث في بناء في الانموذج (لطالبات الكليات في التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة بوسط وجنوب العراق)، ولغرض الامكانية من تعميمه، يجب عليه ان يكون الانموذج المبني ذو قدرة مميزة على امكانية التوقع بالاستجابة الانفعالية من متغير الدينامية عندما يصار الى تطبيقه على العينات المختلفة فأذا كان الهبوط حادا في القوة التنبؤية للأنموذج فأن ذلك بطبيعة الحال سوف يؤدي الى عدم القدرة على تعميمه والعمل به.

جدول (١١)

مؤشرات جودة أنموذج معادلة الانحدار الخطي

المتغيرات	النتيجة	معامل الارتباط R	نسبة المساهمة (معامل التفسير) R ²	نسبة المساهمة المعدلة R ²	الخطأ المعياري للتقدير

من خلال الجدول الخامس (٥) يظهر أن القيمة المبينة لمعامل الارتباط البسيط قد جاءت بمقدار (٠,٨٥٧) وان القيمة المبينة لنسبة المساهمة اي معامل التفسير قد بلغت (٠,٧٣٧) ولهذا فأن المعنى الظاهر من ذلك بأن (الدينامية) تقوم بتفسير نسبة يكون مقدارها (٧٣,٥ %) من الاستجابة الانفعالية لطالبات كليات

التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة بوسط وجنوب العراق ، وهذا يؤشر أن التنبؤ ب (الاستجابة الانفعالية لطالبات كليات التربية البدنية) لا يكون اعتماده على متغير الدينامية فقط ، بل يعتمد على بعض العوامل الاخرى التي لم يتضمنها الانموذج ، قد تكون بدنية ، اجتماعية الخ ، على العموم فإن (R^2) معامل التفسير اي نسبة المساهمة تؤشر المقدار الحاصل للتباين لدى المتغير التابع وما يقصد به هنا الاستجابة الانفعالية لطالبات الكليات في التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمرحلة الرابعة بوسط وجنوب العراق (الذي يقوم بتفسيره الانموذج من عينة البحث ، اما (R^2) نسبة المساهمة المعدلة (معامل التفسير) فأنها توضح المقدار الحاصل للتباين لدى المتغير التابع (الاستجابة الانفعالية) الذي يقوم بتفسيره الانموذج ان كان الاشتقاق من المجتمع الذي تم أخذ العينه منه .

جدول (١٢)

يبين قيمة اختبار (f) المحسوبة وقيمة مستوى المعنوية المرافقة لها

الدالة	قيمة (f)		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	مستوى المعنوية	المحسوبة				
معنوي	b000.	330.269	114155.74	1.0	114164.7	بين المجموعات
			345.6	118.0	40785.2	داخل المجموعات
				119.0	154932.9	الكلي

ان الجدول (٦) يبين مستوى الدلالة ومقدارها التي تكون مرافقة لقيمة (f) المحسوبة البالغة (330.269) حيث انها كانت بمقدار (0,000) ولكونها أصغر من (0,05) لذلك يدل على معنوية أنموذج الانحدار الخطي المتعدد ، ولهذا فإن العلاقة بين متغيرين البحث قيد الدراسة (الدينامية والاستجابة الانفعالية لطالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بوسط وجنوب العراق فإن الانموذج يمثلها أفضل تمثيل.

تطبيق الانموذج:

بعد ان قامت الباحثة بالتحقق من قدرة الانموذج على التنبؤ بالاستجابة الانفعالية لطالبات الكليات المرحلة الرابعة في التربية البدنية وعلوم الرياضة بوسط وجنوب العراق بشكل جيد، فإن الباحثة تقوم بتطبيقه للحصول على التوقعات ، حيث ان شكل الانموذج سيكون كالتالي :

المعادلة لاتتمتع بالمعيارية:

$$ص = أ + ب \times س$$

وتبين النتائج التي ظهرت في الدراسة الحالية قدرة الدينامية للطالبات على التنبؤ بالاستجابات الانفعالية, اذ يمكن ترويض الاستجابات الانفعالية من قبل الطالبات من خلال الدينامية وطاقاتها النفسية, وذلك من خلال التعاون والعمل الجماعي والتفكير الايجابي والاحترام المتبادل بين الطالبات انفسهن وبين الكوادر التدريسية وهو اساس العمل , لان الطالبات ككل تجمعهم اهداف مشتركة واغراض متشابهة الى حد ما , فكلما كانت الطالبات والهيئة التدريسية متماسكين ومتعاونين فيما بينهم زاد من قدرة الطالبة على الاداء بصورة جيدة, وعندما يكون التعاون بارزا والتفاهم مخيما بين طالبات هذه المجموعة بشكل واسع فإن بطبيعة الحال سوف يكون هنالك انتاجية مميزة في العمل وأداء يتمتع بالكفاءة العالية وعكس ذلك يكون صحيح ايضا , فاذا استطاع الاستاذ ان يخلق من طالباته جماعة تتميز بالتكاتف والتماسك فانه يتجنب بذلك الكثير من المشاكل التي قد تواجهه وتعرقل جهوده في توصيل المعلومات واداء المهارات والفعاليات ويعتبر الاختلاف في الرأي من العلامات الصحية بهدف الوصول لأفكار جديدة وجيدة, والبحث الدائم عن أرضية مشتركة مما يؤدي الى تحقيق الاهداف المرجوة أن ينخرط الشخص في الفعالية بأهداف واضحة, وأن بين التحديات المدركة للمهمة, وأن يمتلك الفرد تغذية راجعةً جيداً يمتلك الفرد توازناً واضحة لتحقيق المهمة وتعتمد هذه الشروط في تحقيقها على البيئة الخارجية" (Csikszentmihalyi 2014 P211).

وتعد مرحلة الحياة الجامعية وبخاصة مرحلة التعليم العالي من المراحل المهمة, لأنها مرحلة فاصلة للإنسان بين حياته العلمية والعملية, فلا بد من الاهتمام والعناية بها, لأنها تمكنهم من وضع تخطيطات لمستقبلهم, فنوعاً ما تكون الأمور واضحة بالنسبة لهم, فهذا يزيد من دافعيتهم للتعلم وتحقيق مستوى أكاديمي مرتفع, فيزداد مستواهم العلمي والعملية وتفتح السبل أمامهم فتكسب الفرد الكثير من الخبرات والمهارات المتنوعة وليس فقط على الصعيد العلمي بل تنمي وتطور من شخصية الفرد فيصبح فرداً قادراً على اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب (تجيني، ٢٠١٧، ٣٦).

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحثة تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:-

١. تم التوصل الى مقياسي البحث الدينامية والاستجابة الانفعالية.

٢. توجد علاقة ارتباط معنوية بين الدينامية والاستجابة الانفعالية لطالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة بوسط وجنوب العراق.

٣. يمكن التنبؤ بالاستجابات الانفعالية لطالبات كليات التربية البدنية بوسط وجنوب العراق من خلال الدينامية لهن.

٤. مقياس الدينامية والاستجابة الانفعالية قادرا على قياس ما وضع لأجله لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة يوصون بالاتي:

١- اعتماد المقياس من قبل الاساتذة والمختصين للكشف الدوري عن مستوى الدينامية ومستوى الاستجابة الانفعالية لطالبات كليات التربية البدنية في العراق.

٢ - اجراء دراسات نفسية مشابهة لطالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٣ - التأكيد على أهمية الجوانب النفسية خلال أعداد المناهج التدريبية والتعليمية لما لها من دور ايجابي وفاعل في رفع مستوى الطالبات.

المصادر والمراجع:

- صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي وتطبيقاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، (٢٠٠٠).
- عادل محمد زايد : تكوين الفرق والعمل الجماعي ، ط ١ ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ، القاهرة ، ٢٠٠٧
- عصام بدوي : موسوعة التنظيم والادارة في التربية البدنية والرياضية ، ط ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١
- وجيه محجوب : البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، (٢٠٠٢ م).
- كامل عبود حسين. (٢٠٠٨). بناء وتقنين مقياس الاعتراب لدى بعض رياضيين الالعاب الفردية والفرقية. اطروحة دكتوراه. بغداد، العراق: جامعة بغداد.
- أمين، تجيني. (٢٠١٧). مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة سعيدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة د. الطاهر مولاي - سعيدة الجزائر.